



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس المائة و الثاني و الثلاثون
التعارض بين الادلة المحرزة

التعارض بين دليلين شرعيين لفظيين يعني وجود تناقض بين مدلولي الدليلين بحيث لا يمكن أن يكون المدلولين ثابتين معًا في الواقع. يجب أن نلاحظ أن الحكم ينقسم إلى جعل ومجعول، حيث يُظهر الجعل من قبل المُشرع، بينما لا يثبت المجعول إلا عند تحقق موضوعه وقيوده. الدليل الشرعي اللفظي يُبين الجعل ولا ينظر إلى المجعول، لأن المجعول يختلف من فرد لآخر حسب القيود. التنافي قد يكون بين جعلين، كما في وجوب الحج وحرمة الحج، أو بين مجعولين مع عدم التنافي بين الجعلين، مثل وجوب الوضوء على الواجد للماء ووجوب التيمم على الفاقده. حتى وإن لم يكن هناك تنافي بين الجعلين أو المجعولين، يمكن أن يكون هناك تنافٍ في مرحلة امتثال الحكمين، كما في حالات الأمرين بالضدين. وبالتالي، التنافي يمكن أن يكون بين نفس الجعلين، أو بين المجعولين، أو بين الامتثالين.